

## 140 كيف نجمع بين حديث لا عدوى ولا طيرة وقول عمر نفر من

### قدر الله إلى قدر الله للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

نرجو ايضاح قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة الى اخره. وكيف يمكن التوفيق بينها وبين قول عمر رضي الله عنه عندما عن الخروج والهروب من الطاعون. افر من قدر الله الى قدر الله. وكيف يمكن تفسير انتقال المكروب من مريض الى اخر -

00:00:00

فهل تعد هذه عدوى ام ماذا؟ وماذا يمكن الرد على من على مسل ذلك هذا قد اشار اليه الشيخ عبد الرحمن وهو مبين بعض ما ذكره السائل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا ولا هامة ولا صفرا ولا -

00:00:20

فربنا هو يعذب طبعه وان ينتقل بغير مشيئة الله ينتقل السليم فورا من غير مقدم سابق. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للسائل لما قال يا رسول الله الابل تكون -

00:00:40

كذا وكذا فيكون فيها بعيد الاجرب فتنته كلها. قال عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول قال الرجل يا رسول الله النقطة تكون في مثل بعيد من الذرر في الابل كثيرة فتجرى -

00:00:56

قال عليه الصلاة والسلام ما عدا الاول؟ فما العدا الاول يعني من الذي انزل في الاول؟ ما قبله شيء الله الله اللي قدره سبحانه وتعالى فالذي انزل بالرب الاول بالباقيات -

00:01:11

ولكن ليس معنى هذا ان الخطبة مهي بسبب اضراب بال الصحيح سمع لكن مهوب بنفسه لا ينتقل بنفسه وبمشيئته لا بل هذا باذن الله سبحانه وتعالى باذن الله ان شاء الله نقله وان شاء لم ينقله -

00:01:24

وقد جرت عادته سبحانه وستته سبحانه في عباده ان كثيرا من الجرف اذا كان في الصحاح جلبت لكن ليس هذا لازما وقد يكون في الصحيحه ولا تجري وتسلم هذا يرجع الى امره سبحانه وتعالى واذنه ومشيئته جل وعلا -

00:01:41

ولهذا قال في الحديث الصحيح لا يوجد ولا مصح يعني اذا كانت عند ابل المرار بالجرب ونحوه لا يريد لها على الماء مع الابل الصحيحه بل هذا الوقت وهذه وقت من باب اتقاء اسباب الشر -

00:01:59

والباب من باب الاخذ بالأسباب ومن باب قطع الوساوس وعلق الشيطان. فان الشيطان اذا وردت جميعا جاءهم وقال سوف يصييها ويشوش عليهم اذا باعدوا بينها وهذه وقت كان اقرب الى السلامة وفيها اخذ بالأسباب اسباب العافية وهكذا قوله عليه الصلاة والسلام -

00:02:15

مزلوم ولكن الاسد لان الجنادم الجنادم قد يعيدي لكن ليس باذنه ولا بمشيئته بل باذن الله سبحانه وتعالى ولهذا شرع صحيح اتقاء الشر. يبایع فقد بايعناه ولم يبایعوا عليه الصلاة والسلام بالمصادقة -

00:02:37

وفي وفي حديث اخر اه احضره واكل معه وقال قل باسم الله ثقة بالله وتوكل عليه ليعلم الناس ان الامر بيده الله جل وعلا وان من خالط بصي حال المرضى والاعتماد على الله ليعلم الناس ان الامر بيده سبحانه وتعالى فلا حرج عليه. واذا تبقى اسباب الشر وتبعا على -

00:03:01

ما كان ذلك اسلم واحسن واولى عملا بما امر به الله ورسوله من اعظم الأسباب. واما قصة عمر فهذا واضح لما وقع الطاعون في الشام وقد جاء الى الشام واخبره الناس ان الطاعون وقع بها سخر الناس رضي الله عنه استشارهم -

00:03:24

المهاجرين الاولين واستشارهم اختلفوا عليه ثم اذهب الى الانصار فاختلفوا عليه من مات المسلمۃ تأخر اسلامهم فاتفقوا جميعا على انه يرجع ويتقى شر الطاعون ولا يقدر بال المسلمين على الارض فيها الطاعون - 00:03:44

عزم على الرحيل والرجوع الى المدينة فقال له بعض الناس ما في مطر من قدر الله فقال لا ولكن نفر من قدر الله الى قدر الله. ارأيت لو كان لك عندك ابل - 00:04:04

وكان لديك عدوان احداهما مخصبة والانسان مجدها ابله في المصيبة هل انت محسن او مسيء غلب المحسن وقد فررت من من العدوة المجدبة هي العدوة المقصبة وكله بقدر الله والملح بالأسباب وهكذا البلد التي فيها الطاعون لا نقدم عليها - 00:04:19

نتركها ولا نغدر عليها. فيینما هو كذلك مع المسلمين في هذا المعنى وقد وقد رأى الموافق على الرحيل جاء اليه عبد الرحمن بن عوف زهري احد الصحابة رضي الله عنهم فقال يا امير المؤمنين اني قد سمعت النبي يقول صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

اذا سمعتم به عبادة فلا تقدموا عليه قال له طاعون اذا سمعتم في بلد فلا تقدموا عليه واذا وقعوا انتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فقال الحمد لله فاصاب رأيه ورأي الصحابة ما جاء في الحبيب ووافق رأيه ما جاء في الحديث من عدم القدوم عليه - 00:04:58

فدل ذلك على ان الطاعون اذا وقع في بلد لا يقدم عليه لان هذا من باب التهلكة ومن الواقع في اسباب الخطر فلهذا شرع الله لنا الا نقم عليه في البلد - 00:05:17

ولكن اذا وقع ونحن في البلد لا تخرج فرارا منه. اما اذا خرجننا لاجل امر اخر غير الفرار فلا يأس لما يكون الانسان يرفض بمرض من الطاعون وهو في البلد؟ لا - 00:05:32

لكن اذا خرج للأسباب الأخرى لان السفر الحالي سفره قد حان او للأسباب اخرى غير الفرار فلا حرج في ذلك هذا هو الجواب على سؤاله الاخير نعم ويقص على القوم غيره ولا الطاعون فقط؟ مم نعم - 00:05:44